التوافق النفسي عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : التوافق ، النفسي ،الطلبة

البحث مستل من رسالة ماجستير

خالد نوري اسعد أ .م .د. اياد هاشم محمد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

kal2745@yahoo.com dr ayadhsh@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على التوافق النفسي عند طلبة الجامعة ، وقام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي (روجرز ، ١٩٧٠) وتم التحقق من صدقه وثباته . بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ديالى. واظهرت نتائج البحث عن وجود توافق نفسي عند طلبة الجامعة بشكل عام .

مشكلة البحث :-

عرفت الحضارة الإنسانية تطورات كبيرة في جميع المجالات العلمية والثقافية والتعاملات الإنسانية ، ولعل أهم ما غير العصر الحديث تلك الضغوط النفسية الكبيرة التي لعبت دورا كبيرا في جميع مجالات الحياة الإنسانية داخل الأسرة والمدرسة والعمل ، هذا ما أدى إلى ظهور افرادا لديهم القدرة على التوافق السليم ، وآخرون عجزوا عن تحقيق ذلك فساءت صحتهم النفسية وتوافقهم الجيد مع البيئة المحيطة بهم ، وتلعب تعاملات الفرد مع المحيط ومجهوداته المعرفية ، والانفعالية والسلوكية التي يجندها للتوافق مع المواقف الضاغطة والتي يتخذ فيها إستراتيجيات Coping تعاملية دورا معدلا للسوابق المحيطية المؤثرة على الفرد وعلى حالته النفسية اللاحقة (Paulham،1994 : 6) .

وإن عملية التحول التي يعيشها المجتمع العراقي في الفترة الراهنة أسفرت عن تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وقيمية ملحوظة وفي كافة مجالات الحياة وبالتالي فإن لهذه التغيرات مردودها المباشر على المراحل العمرية المختلفة بما فيها مرحلة الجامعة من حيث ان هذا المفهوم بكل ما يتضمنه من خصائص جسمية وعقلية ونفسية يعتبرمن لبنات الهيكل البنائي لأي مجتمع (الداهري ، ٢٠٠١ : ١) .

وسوء التوافق في مجال معين يكون له صداه وتأثيره في المجالات الأخرى ، فالإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية إن اضطرب فيه جانب ما اضطربت له سائر الجوانب ، لذا

فغالباً ما تجتمع ظروف سوء التوافق لدى الشخص على اختلافها في شدتها وظهورها من مجال إلى آخر ، فيكون الفرد سيئ التوافق الى حد كبير في المجال الأسري مما يؤثر في توافقه المدرسي وسوء توافقه الانفعالي يؤثر في توافقه الاجتماعي (الزيات ، ١٩٨٧ : ٥٣٨) .وجاء هذا البحث ليجيب عن التساؤل الاتي هل يوجد توافق نفسي عند طلبة الجامعة؟

أهمية البحث :

تحتل مرحلة التعليم الجامعي في الوقت الحاضر مكانة بارزة بين مراحل التعليم الأخرى نظراً للدور الريادي الذي يؤديه هذا النوع من حركة النمو الحضاري للمجتمعات ، فأصبح الاهتمام بالشباب الجامعي ورعايتهم من الموضوعات التي نالت اهتمام المربين وتوجيه طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة المجتمع فهم يمثلون الفئة الأكثر عطاءً في المجتمعات والقوة البشرية المؤثرة بحكم تكوينهم الجسمي والقوة القادرة على إحداث التغيير في مجالات الحياة المختلفة (حلمي ، ١٩٧٣ : ١٢٢)٠

فالتوافق النفسي للفرد يأتي من خلال إشباع الحاجات النفسية بتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية عبر المواقف الدراسية مثلاً ، سواء مع أقرانه أو اساتذته ومن خلال الانشطة الدراسية ، وكذلك اهمية الشريحة الاجتماعية التي يتناولها الا وهي طلبة الجامعة وهي شريحة تنتمي الى فئة الشباب وتعاني مشكلات وأزمات عديدة في هذه المرحلة العمرية منها سوء التوافق النفسي ،وصراع القيم٠ فهذا القطاع الشبابي يحمل على عاتقه مسؤولية التنمية والنهوض بالبلاد في الحاضر والمستقبل إذا كان يتمتع بصحة نفسية جيدة ، يكتسب البحث اهميته من أهمية المتغيرات التي يركز عليها ويهتم بها ،وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية قدرة التوافق النفسي على النشاط العقلي القابلة للقياس. (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢٥) .

هدف البحث :

يسعى البحث الحالي التعرف الى:

مستوى التوافق النفسي عند طلبة الجامعة .

مستوى الفروق الاحصائية في التوافق النفسي عند طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور–اناث) و التخصص (علمي–انساني).

حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :-

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية / كلية التربية للعلوم الصرفة / كلية العلوم الاسلامية / كلية العلوم ٠الدراسات الصباحية ٠الاقسام العلمية والانسانية وللمرحلتين الأولى والثالثة ومن كلا الجنسين.للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ٠

تحديد المصطلحات :

أولا : التوافق Adjustment : عرفه كلاً من :

١- انجلش English) 1958) بأنه : (العلاقة المنسجمة مع البيئة التي تضمن له تحقيق الرضا لأغلب حاجاته وأغلب المتطلبات الفيزيولوجية والاجتماعية)٠ (Englis ,1958 :13)

٢- جابر (١٩٦٢) بأنه : (تغيير في نشاط الفرد ، استجابة لما يحدث في البيئة ويهدف هذا التغير الى نشاطه في السلوك او تعديله وايجاد طرق اخرى لإشباع حاجاته)٠(جابر ، ١٩٦٢ : ١٣)

ثانيا : التوافق النفسي Psychological adjustment : عرفه كلاً من :

١- روجرز (١٩٧٠) بأنه : (هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة) .

(الفخراني ، ٢٠١٤ :٢٩٤) .

٢- مرسي (١٩٨٤) بأنه : (قدرة الفرد على أداء وظيفة في الحياة بنجاح ،من خلال أهدافه وإمكانياته والفرص المكفولة له ، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية. (مرسي ، ١٩٨٤ : ٣٥)

- التعريف النظري :

قد تبنى الباحث تعريف روجرز (١٩٧٠) كتعريفاً نظرياً .

- التعريف الاجرائي :

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على مقياس التوافق النفسي .

الفصل الثاني : الاطار النظري :

– العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

يلجأ الفرد الى اساليب مباشرة وغير مباشرة من أجل تحقيق التوافق النفسي :

أولاَ : التوافق النفسي ومطالب النمو : من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداَ وناجحاَ في حياته ، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد ٠

المحور الأول : التوافق النفسي :

مفهوم التوافق النفسي :

يعد التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية حيث أن جميع سلوكيات الإنسان الناجحة أو الفاشلة ما هي إلا محاولات للتوافق من أجل خفض ما يعانيه من توتر وصراع فالفرد يحاول دائماَ أثناء نشاطه أن يحصل على حالة مرضية أو حالة إشباع لدوافعه ، ولكن كثيراَ ما يصطدم بعقبات وصعوبات وموانع وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة تفقده حالة التوازن الانفعالي ، لذلك يجب على الفرد أن يغير سلوكه أو طريقة معالجته للمشكلة ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة حتى تتحقق أهدافه ويخفف من حدة التوتر النفسي وبذلك يستعيد حالة الاتزان و الانسجام ويمهد السبيل أمام استمرار النمو ، ويعد مفهوم التوافق من المفاهيم الاساسية في علم النفس بصفة عامة ، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة ، إذ أن معظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق

ثانياَ : التوافق النفسي ودوافع السلوك : من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس ،لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك ٠

ثالثاَ : التوافق النفسي وحيل الدفاع النفسي : أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد ، ومن وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل

والتي تهدد أمنه النفسي ، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي (زهران ، ٢٠٠٢ : ٤٢) .

نظرية التوافق النفسي :

١ – النظرية الإنسانية (نظرية العلاج المتمركز حول العميل) :

تذهب هذه النظرية الى أن المحدد الأساسي والمهم للسلوك هو عملية إدراك الإنسان له أو الطريقة التي يدركها الفرد المحيط ، حيث رأى روجرز الهدف منه هو تحقيق الذات ، كما يرى أيضاَ أن التوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره ، الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة ٠(محمد ، ٢٠٠٤ : ٢٧).

ويرتبط اسم (روجرز) بالاتجاه الإنساني في علم النفس الحديث (علم النفس الإنساني) أو القوة الثالثة في علم النفس ، هذا الاتجاه الذي يعارض التحليل النفسي الذي يمثل وجهة النظر المتشائمة التي يتحرك فيها السلوك بغرائز الجنس والعدوان ، من جهة ثانية فإنه يعارض وجهة النظر السلوكية التي بسطت الإنسان واعتبرته بمنزلة آلة ، وقد ظهر هذا الصراع بين روجرز والسلوكية في المناظرة الشهيرة خلال الاجتماع السنوي لرابطة علماء النفس الأمريكان في شيكاغو عام (١٩٥٥) ، بالمقابل فإن روجرز يتفق مع وجهة النظر الوجودية في علم النفس التي تمثل الاتجاه الظاهراتي الذي يركز على خبرات الأشخاص ومشاعرهم وقيمهم ، لقد طور (روجرز) طريقته في العلاج المتمركز حول المتعالج (العميل) ، والتي سماها في أواخر حياته المهنية باسم العلاج المتمركز حول الشخص ، وقد مرت نظرية (روجرز) في ثلاث مراحل أثناء تطورها وهي :

الأولى : من عام ١٩٤٠ حتى ١٩٥٠ وهي فترة العلاج غير المباشر٠

الثانية : من عام ١٩٥٠ حتى ١٩٥٧ وهي فترة العلاج المتميز بعكس المشاعر٠

الثالثة : من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠ وهي فترة العلاج المتمركز على الخبرات.

(عبدالله ، ٢٠١٢ : ٦٤)

الفصل الثالث :

اولاَ– منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفاَ لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاَ للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها ، واسلوبي تطبيقها والوسائل

الاحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث . لتحقيق أهداف البحث اعتمد المنهج الوصفي .

ثانيا : مجتمع البحث :

ويقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من الناس او الاحداث، او الاشياء التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . (النجار واخرون ، ٢٠٠٩ : ٨٦)

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للجنسين (الذكور والاناث) بالتخصصين (العلمي والانساني) للدراسة الصباحية ، وبلغ مجتمع البحث الكلي (١٨.٣٥٨) طالب وطالبة ، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (٣.٦١٣) طالبا ، وعدد الطلبة الاناث للتخصص العلمي (٤١٩٢) طالبة في حين بلغ عدد الذكور في التخصص الانساني (٤١٢٨) طالبا اما الاناث فقد بلغ عددهن (٦٤٢٥) طالبة في التخصص الانساني . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والنوع والتخصص *

ت	الكليات الانسانية	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	١٦٩٨	٢١٢٥	٣٨٢٣
٢	كلية العلوم الاسلامية	٥٩١	١٣٢٨	١٩١٩
٣	كلية التربية للعلوم الانسانية	١١٧٩	٢٣٣٥	٣٥١٤
٤	كلية القانون	٤٩٢	٤٥٦	٩٤٨
المجموع		٣٩٦٠	٦٢٤٤	١٠.٢٠٤
ت	الكليات العلمية	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية الفنون	١٧٨	٤٠٧	٥٨٥
٢	كلية الادارة والاقتصاد	٤٦٥	٣٨٨	٨٥٣
٣	كلية الطب	١٥٢	٣٦٧	٥١٩
٤	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٧٧٣	٢٣٠	١٠٠٣
٥	كلية الزراعة	٣٧٠	٣١٤	٦٨٤
٦	كلية الطب البيطري	١٢٤	١٢٧	٢٥١
٧	كلية الهندسة	٦٦٠	٦٨٥	١٣٤٥

٨	كلية العلوم	٥٠٢	٩٩١	١٤٩٣
٩	كلية التربية للعلوم الصرفة	٣٨٩	٦٨٣	١٠٧٢
١٠	كلية التربية المقداد	١٦٨	١٨١	٣٤٩
المجموع		٣٧٨١	٤٣٧٣	٨١٥٤

ثالثا : عينة البحث :

يتم اختيار العينة وفقا لقواعد خاصة بحيث تمثل المجتمع الذي اخذت منه والذي يجرى عليه البحث بمعنى ان تحمل نفس خصائص المجتمع من اجل الحصول على دراسة موضوعية (النعيمي، ٢٠١٤: ٦٣) ، وتم اختيار عينات البحث من الطلبة من الكليات التي تم تحديدها مسبقا التي تشكل نسبة الطلبة (٤٤%) للمجموع الكلي لطلبة الجامعة من المجتمع الاصلي تم اختيار عينات البحث بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة وبنسبة (٥%) من المجتمع الكلي . وبلغت عينات الطلبة (٩٦٠) طالب وطالبة . والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

انواع عينات البحث وعددها

ت	نوع العينة	عددها
١	العينة الاستطلاعية	٦٠
٢	عينة التحليل الاحصائي	٤٠٠
٣	عينة الثبات	١٠٠
٤	عينة التطبيق الاحصائي	٤٠٠
٥	مجموع العينات	٩٦٠

رابعا : أداةالبحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اقتضى ذلك بناء مقياس عند طلبة الجامعة (التوافق النفسي) الذي توافرت فيهما جميع الخصائص السايكومترية من صدق ، وثبات ، وموضوعية ، وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد أداة البحث :

- مقياس التوافق النفسي :

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي والمقاييس المعدة لها وتحقيقا لأهداف البحث الحالي ولعدم وجود مقياس حديث لذلك ارتأى الباحث الى بناء مقياس للتوافق النفسي إذ تبنى تعريف روجرز والذي عرفه: " هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن

يتضمن تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة ".

(الفخراني ،٢٠١٤: ٢٩٤)

الخصائص السايكومترية لمقياس التوافق النفسي :

اولاَ: صدق الاداة :

يعني ان الأداة تتصف بالصدق إذا كان عنوانها أو ظاهرها يشير إلى الغرض الذي وضعت من أجله ، أو أن الأداة تبدو في ظاهرها إنها تقيس المحتوى الذي وضعت لقياسه (عبد الفتاح،٢٠١٣ :٣٧) ، ويمكن تحديد الصدق بوصفه الاتفاق بين المعدل الاحصائي للاختبار والخاصية التي يقيسها (عبد الله،٢٠١٤: ٩٣).

وفي البحث الحالي استعمل :

١ . الصدق الظاهري Face Validity :

يعد هذا المؤشر من الصدق المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي،٢٠٠٥: ٩٢) ، ويعتمد هذا النوع من الصدق على آراء محكمين متخصصين في مجال السمة او القدرة التي يقيسها المقياس عن طريق اعطاء انطباعهم عنه كي يتم استعماله على عينة معينة (انستازي ، ٢٠١٥ :١٥٤-١٥٥) .

ب. مؤشرات صدق البناء:

يطلق عليه احيانا صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي وهو المدى الذي يقرر على اساسه ان للمقياس بناء نظري محدد (الامام ،١٩٩٠: ١٣١) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس (التوافق النفسي) عن طريق المؤشرات الاتيه :

أ.اسلوب المجموعتين الطرفيتين .

ب.ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ت.ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .

ثانيا: مؤشرات الثبات :

الثبات هو الدقة في القياس ، وان الغرض منه هو تقدير الاخطاء ، وفي ذات الوقت اقتراح طرائق بديلة للتقليل منها ويمكن القول ان الثبات هو مدى قياس المقياس للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف الى قياسها (علام ، ٢٠١١: ١٦٦) ٠

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث الطريقتين الاتيتين :

الاولى : اعادة الاختبار Test Retest (الاتساق الخارجي)

طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة والجدول (٩) يوضح ذلك ، وبعد مرور اربعة عشرة يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، إذ يشير (آدمز Adams) الى ضرورة ان لا تتجاوز المدة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني اسبوعين (Adams,1964:85) ، وبعد اكتمال التطبيقين تم تحليل الاجابات واحتسبت الدرجات، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني فكان معامل الارتباط (٠.٨٥) وهو معامل ثبات جيد (العيسوي،١٩٨٥: ٥٨) .

الثانية : معامل إلفا _ كرونباخ Alpha Cronbah (الاتساق الداخلي)

وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة والجدول (٤) يوضح ذلك ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه ، وان قيمة معامل ثبات اي مقياس تكون مقبولة حينما تساوي او تزيد عن (٠.٧٠) وتزداد كلما اقتربت من (+١) (احمد ،١٢:٢٠٠٠).

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة ملحق (١٠) ، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) ، اما درجات التصحيح رتبت تنازليا (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي للفقرات الايجابية وعلى العكس منها للفقرات السلبية (١-٢-٣-٤-٥) ، وقد استخرجت الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وذلك عن طريق مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء، اما الثبات فتم حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ ، وان المدى لاعلى الدرجات (١٤٠) وادنى الدرجات هي (٢٨) وبمتوسط فرضي (٨٤) .

التطبيق النهائي :

قام الباحث بتطبيق ادوات البحث على عينة من طلبة جامعة ديالى للكليات (التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم) يبلغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة والجدول (٣) يوضح ذلك ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من فترة (٢٠١٨/٢/٢٤) الى (٢٠١٨/٣/١٤) ، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاجابات بحسب الدرجة الكلية لكل منهما من اجل ان تستخرج نتائج البحث.

جدول (٣)

عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية ، والنوع ، والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	التربية للعلوم الانسانية	٤٨	٨٨	١٣٦
	التربية العلوم الاسلامية	٤٣	٥٧	١٠٠
	المجموع	٩١	١٤٥	٢٣٦
علمي	العلوم	٤٧	٤٣	٩٠
	التربية للعلوم الصرفة	٣٨	٣٦	٧٤
	المجموع	٨٥	٧٩	١٦٤

خامسا: الوسائل الاحصائية

استخرجت النتائج بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss)

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

هدف البحث – التعرف على التوافق النفسي عند طلبة الجامعة .

وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالباَ وطالبة ، اذ حصلو على متوسط حسابي قدره (١٤٩,٢٣٧)درجة وبانحراف معياري بلغ (١٦٠٩٩٣)درجة ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٤) درجة بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي وللتأكد فيما اذا كان الفرق دالاَ احصائياَ استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٥,٠٠٣)درجة وهي اكبرمن القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٣٩٩) ، ولصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	٤٠٠	١٤٩,٢٣٧	١٦,٩٩٣	٨٤	٣٩٩	٤٥,٠٠٣	١,٩٦	٠,٠٥

وتؤشر هذه النتيجة ان الشخصية السليمة(المتوافقة) هي فرد مبدع يعيش عيشة راضية حتى لو تغيرت ظروف بيئته ويصاحب هذا الابداع شعور بالتلقائية ولايحتاج الى حالة التنبؤ اوالادمان او حالة انعدام التوتر فتلك الحالات بغيضة ومحرجة على شخص متكامل الوظائف النفسية.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث الاتي :

١-إعداد المزيد من الدراسات للكشف عن البرامج التعليمية القادرة على تنمية التوافق عند طلبة الجامعة ٠

٢- تطوير النشاطات اللاصفية لدى الطلبة عبر القيام الكليات بسفرات جامعية واقامة المنافسات الرياضية ، والقيام بأنشطة متعددة للمحافظة على الاواصر الاجتماعية ، وزيادة روح التعاون والتوافق ، ومكافأة الطلبة المتميزين كنوع من التشجيع والتحفيز للطلبة الاخرين٠

المقترحات : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :-

١-اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية (السادس) ، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي ٠

٢-تضمين المناهج الدراسية موضوعات اجتماعية وتحفيزية يكتسب بواسطتها الطلبة مهارات التفاعل ، والعلاقات الاجتماعية ، وحسن التعامل مع الاخرين ، والارتقاء بالمستوى العلمي بوساطة فاعلية حب الاكتشاف ٠

Abstract

The Emotional Preporation and Its Relationship with Psychological Compatibility among University Students

Khalid Nouri Asaad Al- Zargoshi

Supervised by

Assist. Prof. Ayad Hashim Muhammad Al- Saadi, (Ph.D.)

The current study aims to identify:

1. The emotional preparation among university students,

2. statistical differences in the level of emotional preparation among university students according to gender variable (male - female) and specialization (scientific – human sciences),

3. psychological compatibility among university students,

4. statistical differences in the level of psychological compatibility among university students according to gender variable (male - female) and specialization (scientific-human sciences),

5. direction and strength of the relationship between emotional preparation and psychological compatibility among university students and

6. statistical differences in the relationship between emotional preparation and psychological compatibility according to the gender variable (male - female) and specialization (scientific – human sciences).

In order to achieve these aims, an emotional preparation measure was built according to Backer's (2007) model after following the scientific steps in building it and verifying the apparent and building validity. While the stability was verified by retesting where the stability coefficient reached to (0) whereas the stability coefficient of the tool reached to (0) according to Alpha Cronbach's method. As for the measure of psychological compatibility, it was built according to Rogers's (2016) theory after following the scientific steps in building it and verifying the apparent and building validity. While the stability was verified by retesting where the stability coefficient reached to (0) whereas the stability coefficient of the tool reached to (0) according to Alpha Cronbach's method. The two measures were applied to a sample of (400) male and female students who were randomly chosen from two colleges (college of Education for Human Sciences and College of Education for Pure Sciences) at the University of Diyala.

When the study data were statistically treated using (one sample T-test, Pearson correlation coefficient, two independent sample T- test, Z- test, Alpha Cronbach's equation, binary variance analysis, Chi square).

The study reached to the following results:

1. The members of the research sample had a high emotional preparation compared to the theoretical average of the measure, with a difference of incorporeal significance.

2. The research sample had a high level of psychological compatibility compared to the theoretical average of the measure.

3. There was a strong direct correlation between emotional preparation and psychological compatibility among university students.

4. There was no statistically significant difference according to the gender variable between emotional preparation and psychological compatibility, which means that the relationship between the two variables is not affected by gender (male – female). The difference was a statistically significant difference according to the specialization variable, which means that the relationship between the two variables is influenced by specialization in favor of human sciences specialization.

5. There was no statistically significant difference according to gender and specialization variables in emotional preparation.

6. There was no statistically significant difference according to gender and specialization variables in psychological compatibility.

In the light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

المصادر:

المصادر العربية

- أنستازي ، آن واوربينا ، سوزان (٢٠١٥) : **القياس النفسي** ، ترجمة : صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ، عمان .
- جابر ، جابر عبد الحميد ومحمد مصطفى (١٩٩٢) : **النمو النفسي والتكيف الاجتماعي** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- حلمي ، علي (١٩٧٣) : **دور الشباب في التنمية الاجتماعية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- حولي ، فاطمة (٢٠١٢) : **التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران ، الجزائر .
- الداهري، صالح حسن(٢٠٠١) : **مشكلات الطلبة في المرحلة الاعدادية وحاجاتهم الإرشادية في دولة الامارات العربية المتحدة** ، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين ، العدد٢٧.
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٢) : **التوجيه والارشاد النفسي** ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الزيات، فتحي مصطفى(١٩٨٧) : **الصحة النفسية،(دراسات في سيكولوجية التكيف)** ، مكتبة الجانجي ، القاهرة .
- عبدالله ، محمد قاسم (٢٠١٢) : **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ، المملكةالاردنية الهاشمية .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١١) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط٥ ، القاهرة دار الفكر العربي .
- الفخراني ، خالد ،إبراهيم (٢٠١٤) : **علم النفس العام** ، جمعية جودة الحياة المصرية ، طنطا، مصر .
- محمد ، محمد جاسم (٢٠٠٤) : مشكلات الصحة النفسية(امراضها وعلاجها) ، ط١، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع .
- النجار ، فايز جمعة ، النجار، نبيل جمعة ، الزغبي ماجد راضي (٢٠٠٩) : **اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

المصادر الاجنبية

- English, Hand English, A., (1958): Acomprehnsive Dictionary or psychology and psychoangly tyical - Terms, NewYork. Long mans green and company .
- Paul ham. Robertson,D. (1994) Sly andAb/eupolitim / Biogmpby ryjnmes E Byrnes. New York: WW. Norton 8: Company SchlL. E. Ybe Fare qftbe.

ملحق (١)

مقياس التوافق النفسي بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

الدراسات العليا / الماجستير

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا الاجتماعية لذا نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه . ولا تترك أية فقرة دون إجابة ، واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة ، وأن الإجابة ستكون سرية وتستخدم لإغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم

مثال عن كيفية الإجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
	أعتقد أن الإحباط المستمر يولد العنف		/			

إذا كانت الإجابة (أوافق) فضع اشارة (/) أمامها .

النوع : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص :

المرحلة الدراسية :

تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير .....

المشرف الباحث

أ.م.د اياد هاشم محمد خالد نوري اسعد الزركوشي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	أشعربالطمأنينة عند قراءة القرأن					
٢	ألتزم بالقيم والأعراف الدينية					
٣	أشعر بالارتياح والألفة مع نفسي					
٤	أمتلك الثقة عن تجاوز أي موقف صعب					
٥	أشعر ان حالي افضل من الاخرين					
٦	أعبر عن ما بداخلي بسهولة					
٧	اتصف بهدوء الاعصاب					
٨	أغضب لأتفة الاسباب					
٩	أرى بأني محظوظ					

١٠	لدي القدرة على مواجة الصعوبات					
١١	أرى ان لـدي مقبوليـة مـن الطـرف الاخر					
١٢	اتجنب المواقف المؤلمة واهرب منها					
١٣	أشعر باليأس					
١٤	اهتمام الاخرين بي يزيد من سعادتي					
١٥	أشعر بالقلق من وقت لأخر					
١٦	أشعر بأني عصبي المزاج الى حد ما					
١٧	أتفاهم بسهولة مع الآخرين					
١٨	أسيطر على انفعالاتي عندما اكون في موقف صعب					
١٩	أعترف بأخطائي عند ارتكابها					
٢٠	أتصف بعزيمة قوية امام الصعوبات					
٢١	النجاح في واجباتي يشغل تفكيري					
٢٢	انـا صـادق حتـى مـع النـاس غيـر الصادقين معي					
٢٣	أهتم بحضور المحاضرات التي تزيد من معلوماتي					
٢٤	أعد نفسي ذات قيمة في الحياة					

٢٥	أهـتم بصـحتي وأتجنـب الاصـابة بالمرض					
٢٦	أعطـي لنفسـي قدراً كافياً مـن الراحـة والنوم					
٢٧	وجـودي بـين افـراد اسـرتي يشـعرني بالاطمئنان					
٢٨	أحب الكلام عن نفسي امام الاخرين					
٢٩	أسـتطيع أن اقـول أننـي سـعيدفي حياتي					
٣٠	أحـب أن يرضـى علـي اسـاتذتي فـي الجامعة					